

## الإمام الطبراني ومنهجه في مصنفاته (الجزء الثالث) للشيخ

### المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبد الله. عليه السلام. عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم. أما بعد حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء الثامن والعشرين من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاتهم وهي السلسلة التي نستضيف فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى للحديث عن أئمة الحديث ومؤلفاته - [00:00:20](#)

ومصنفاتهم وطرقهم في تصنيفهم. حياكم الله شيخنا حياكم الله وحيًا الأخوة المستمعين. آآ احسن الله اليكم كان حديثنا في اللقاءين الماضيين عن الامام الطبراني رحمه الله تعالى ومنهجه في معاجمه الثلاث - [00:00:37](#)

ولعلكم احسن الله اليكم آآ نتحدثون عن شيء من منهجه رحمه الله تعالى في الجرح والتعديل وهل له كلام آآ في ذلك واين يجد من اراد كلام الامام الطبراني كلامه على هذه القضايا - [00:00:56](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم فاحمده سبحانه وتعالى واتني عليه الخير كله واشكره على نعمه واسأله المزيد من فضله وقد وعد جل وعلا بالزيادة لمن شكر فنشكره شكرا كبيرا وشكرا عظيما على توالي نعمه وكثرة لائه - [00:01:13](#)

ونصلي ونسلم على نبيه المصطفى وعلى عبده المجتبي نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فبالنسبة هذا السؤال وهو سؤال مهم عليكم السلام وذلك فيما يتعلق بالحافظ ابي القاسم - [00:01:42](#)

الطبراني رحمه الله تعالى هل له كلام في الجرح والتعديل فاقول وبالله تعالى التوفيق له كلام يسير في الجرح والتعديل كما ان له كلاما في الحكم على الاحاديث بالصحة وتقدم لنا ان اغلب كلامه - [00:02:15](#)

كان فيما يتعلق بالتفوت. والغربة سواء كانت مطلقة او نسبية وزكرت ان هذا في غاية من الاهمية نعم ولعلي قبل ان اذكر خلاصة مذهب في باب الجرح والتعديل والتصحيح اذكر بعض الامثلة - [00:02:48](#)

التي جاءت عنه فيما يتعلق بذلك فاقول وبالله تعالى التوفيق من الامثلة على الحكم على عبوات قال رحمه الله عن عبد الله ابن ابي غسان قال عنه سقة وقال ايضا - [00:03:15](#)

عن عبد الحميد بن ابراهيم بن ذي حماية ابن ذي حماية قال وكان من ثقات المسلمين وقال عن احمد بن عمير بن جوصى قال من ثقات المسلمين وقال عن عبدالرحمن بن عبدالله ابو سعيد مولى بني هاشم قال ثقة - [00:03:51](#)

وقال عن خلف بن السبي ثقة وقال عن عيسى بن سليمان الشيرازي وشرحبيل ابن مسلم قال عنهما ثقات وهذا كله في المعجم الصغير نعم وقال عن محرمة بن بكير ثقة وكل ما رواه مالك عن الثقة - [00:04:22](#)

فهو هو قاله احمد بن صالح يعني اذا قال الامام مالك حدثني الثقة يقول الطبراني فيما نقله عن احمد بن صالح قال المقصود به مخرمة بن بكير وقال عن معلل بن نفيل الحواني قال ثقة وقال عن الاسود بن مروان وكان ثقة - [00:04:49](#)

وقال عن مروان ابن شجاع لا بأس به. وقال عن النضر بن سعيد ثقة نعم وقال عن يحيى بن يحيى قال من السقات ولم يروي عنه الا ولده وهم سقات - [00:05:16](#)

نعم وقال عن الهارون وقال عفوا عن العلاء ابن هارون وهو وهو اخو يزيد ابن هاوون قال عنه ثقة نعم وقال ايضا عن غيرهم ايضا

انهم ايضا ثقة كما قال عن مسلم بن حاتم الانصاري وغيره - [00:05:40](#)

نعم واما ما يتعلق باحكامه على الاحاديث فله احكام على الاحاديث اقل من ذلك فيما يتعلق بالتصحيح ومن الامثلة على ذلك حديث عثمان ابن حنيف في حديث الاعمى في التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

اه اهل العلم ينقلون تصحيح الطبراني لهذا الحديث وهذا التصحيح موجود في معجمه الصغير هذا موجود في معجمه الصغير. هذا التصحيح كم خمس مئة وثمانين انا مسجل الوضع مية واربعة وثمانين لكن ما يبدو انه خطأ - [00:06:47](#)

نعم يقال بعد ان ساقه قال لم يروه عن روح ابن القاسم الا شبيب ابن سعيد ابو سعيد المكي وهو ثقة قال وهو الذي يحدث عنه ابنه احمد ابن شبيب عن ابيه عن يونس ابن يزيد - [00:07:45](#)

الي لي مكتوب الابل خطأ الايدي قال وقد روى هذا الحديث شعبة عن ابي جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد وهو ثقة تفاوض به عثمان ابن عمر ابن فارس عن شعبة والحديث صحيح - [00:08:00](#)

هذا من احكامه على الاحاديث واحيانا يصحح كلا الوجهين احيانا يصحح كلا الوجهين وهذا كما ذكرت موجود في المعجم الصغير انا قد سجلته تفحص ثلاطعش ها قال رحمه الله بعد ان ساقه من طريق - [00:08:19](#)

عباد ابن عباد المهلب قال عن محمد بن عمرو بن علقم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فواتر بواحدة. طبعا هذا الحديث في الصحيحين وهو متواتر عن ابن عمر - [00:09:19](#)

جاء من طرق كثيرة لكن المقصود هو هذا الاسناد الذي وقع فيه بعض الاختلاف قال لم يرويه عن محمد ابن عمرو عن نافع الا عباد ابن عباد تفوض به الفضل ابن زياد - [00:09:38](#)

ثم قال وقد رواه جماعة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة هذا الحديث رواه عباد ابن عباد عن محمد ابن عمرو ابن علقمة عن نافع عن ابن عمر ورواه جماعة عنه - [00:09:54](#)

عن ابي سلمة عن ابي عن عبد الله بن عمر ثم قال وهما صحيحان قال وهما صحيحان نعم له بعض الاحاديث كما ذكرت كما انه احيانا ينقل عن بعض الائمة - [00:10:10](#)

كما تقدم انه نقل عن احمد بن صالح ونقل ايضا عن يحيى بن معين قال اسماعيل بن عياش ثقة فيما رواه عن الشاميين قاله ابن معين واحيانا قد ينقل عن - [00:10:35](#)

الامام احمد فهذه النقول لا شك انها مهمة وهذا التوثيق خاصة يعني في الناس المشهورين يعني التوثيق ليس له يعني ليس اهمية التوثيق في الناس المشهورين مثل في غير المشهور احيانا - [00:10:52](#)

قد لا يوجد في هذا الراوي الا توثيق للطبراني. هنا تكمن الاهمية هنا تكمن ماذا تكمن الاهمية نعم طبعا من ضمن الفوائد في كتاب المعجم الصغير احيانا ينبه على الانساب - [00:11:14](#)

مثلا قال بنو جمرة من ضبة وقال ان القواديس القدوسي قال فخذ من الازد متخذ من الازد وقال ان قسوا قال فخذ من بديلة القدوسي نعم طيب فيما يتعلق بمنهجه في الجرح والتعديل او التصحيح - [00:11:38](#)

هل هو متساهل ام لا اقول اذكر بعض الامثلة التي تبين منهجه في ذلك مثال على ذلك ما قاله في المدن الصغير قال في صفحة مية وسبعة واربعين الجزء الثاني قال لم يسند داوود ابن ابي القصاص حديثا غير هذا - [00:12:16](#)

وهو بصري من ثقات الصالحين هنا هذا دليل على التساهل لان اذا كان لم يسند الا حديثا واحدا فغالبا من ليس له الا حديث يكون امر غير معروف يعني يقال فيه جهالة ليس بالمشهور - [00:12:42](#)

هنا قال وهو من ثقات الصالحين قال ايضا عن بهلط ابن عباد قال ثقة لا نحفظ له لا نحفظ له حديثا غير هذا وقال ان يحيى بن يحيى من الثقات وقال لم يروي عنه الا ولده - [00:13:09](#)

وهم ثقات فاذا كان يحيى بن ناحية لم يروي عنا الا ولده هذا يدل على انه ليس بالمشهور بهلط بن عباد لا يحفظ له الا حديث واحد قل هذا يدل على انه غير مشهور - [00:13:34](#)

ومع ذلك قد وثقهم آآ معلل بن نفي والحواني اظنه ايظا من هذا الباب قال ايضا عنه قال ثقة عليكم السلام فهذا يدل يعني على انه عنده بعض التساهل رحمه الله تعالى - [00:13:51](#)

ولكن لا شك ان هذه الاحكام لا شك انها في وهي من الاهمية وينبغي ان تجمع هذه الاحكام و تدرس باوسع من هذا حتى يتبين الامر اكثر من ذلك المهم هذا الكتاب - [00:14:22](#)

عليكم السلام في غاية من الاهمية كما تقدم وبالذات فيما يتعلق نعم وبالذات فيما يتعلق باحكامه على الاحاديث من حيث الغرابة وعدم ذلك هنا قال باب من اسمه انس ويعني بذلك - [00:14:53](#)

شيوخ الذين هم بهذا الاسم فيذكر لهم حديثا كل شخص يذكر له حديثه بالكثير حديثين ما نسبه انس ليس له الا شيخ واحد بينما من اسمه اسامة له شيخان الاول اسامة بن احمد التوجيبي المصري - [00:15:23](#)

والثاني ابو رافع اسامة بن علي بن سعيد بن بشير او وازي ويبدو ان كلاهما مصريان لان الثاني قال حدثنا ابو رافع اسامة بن علي بن سعيد بن بشير غازي بمصر - [00:15:50](#)

نعم ثم نأتي الى من اسمه اسامة قال انس ابن سليم ابو عقيل الخولاني بمدينة او عفوا طاووسوس قال حدثنا معلل ابن نفيير الحواني ثم قال حدثنا عن بن بشير قال عن يونس ابن ابي اسحاق قال عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال طبعنا مكتوب كرم الله وجهه وهذا - [00:16:06](#)

طالبنا من النساء او من الطباء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر صلى ركعتين قال لا يروى عن علي الا بهذا الاسناد تفرد به معلل بن نفيير - [00:16:43](#)

وهو ثقة والمشهور من حديث الزهري عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه هذا الحديث اللي في الصحيح هذا هو المشهور وليس حديث علي نعم فتفوض معلل هكذا او معلل ابن نفيير بهذا الحديث يعني - [00:16:55](#)

هذا يعني يعني قوبنا على عدم قوته نعم الخلاصة انه يعني عنده تساهل رحمه الله تباب التوثيق. كما عنده تساهل ايضا في باب التصحيح ومن ذلك انه اني اذكر ولا ادري هذا في - [00:17:19](#)

الصغير لعل يراجع اذكر انه نقل عنه رحمه الله في حديث قيس ابن طلق انما هو بضعة منك هذي اللي اجواي المشهورة بس الذكر ثم روى حديثا اخر وهو عفوا نفس الحديث - [00:17:50](#)

لكن باسناد يعني من وجه اخر الامر بالوضوء الرواية المشهورة عن قيس بن طلق انما هو بضعة منك في رواية غير مشهورة قال توضحا من مسجدكم قال كلاهما صحيح وجدت شيء - [00:18:13](#)

قال كلاهما صحيح طبعنا يا جوايا المشهورة هو انما هو بضعة منك هذه هي الرواية المشهورة وليست اه اغوايا دوحة جوايا دوحة ممكن ولا تصح انقلاب حصل انقلاب في الحديث - [00:18:41](#)

فهو رحمه الله عنده تساهل في الحكم على الرواة وفي الحكم على الاحاديث فيما يتعلق بالتصحيح وعموما هو شامي رحمه الله من طبرية والشاميون أنفسهم في الجرح والتعديل ليس مثل نفس - [00:18:56](#)

العراقيين او الخرسانيين فاهل العراق من احمد وابن معين وعلي ابن المديني يعني اشد منه. كما ان ايضا اهل خراسان من ابي حاتم وابي زرعة ايضا اشد منهم نعم فهو على - [00:19:20](#)

منهجي اهل بلده اهل الشام من التساهل في الجرح والتعديل كما ان المصريين عندهم ايضا تساهل في هذا الباب ومن ذلك احمد بن صالح البصري عنده تساهل وهو يعد مع - [00:19:47](#)

احمد بن حنبل وعلي بن ويحي بن معين يعني انهم من كبار الحفاظ ولكن رحمه الله عنده بعض التساهل في هذا الباب نعم احسن الله اليكم يسأل ايضا بعضهم هل له رحم الله تعليقات فقهية او كلام في شيء من الفقه في آآ كتبه معاجمه؟ نعم له له بعض - [00:20:14](#)

تعليقات اليسيرة كما ان له بعض يعني توضيح الاحاديث عليكم السلام نعم هذا في حديث قال من اسمه عبد الله قال حدثنا عبد

الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم - 00:20:42

طبعا هذا خرج له حديثان والاصل انه لا يخرج الا عن كل شيخ لا يخرج الا حديثا واحدا كما نص على ذلك في اول الكتاب نعم قال حدثنا محمد ابن يوسف الفقيابي قال حدثنا سفيان الثوري قال عن ابن الحجاج قال عن يعلى بن عطاء قال عن عمر ابن حديد قال عن - 00:22:30

صاحب وهو الغامدي وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء قال لم يروه عن سفيان الا الفريابي تفرد به ابن ابن أبي مریم - 00:22:54  
قال ابو القاسم اي الطبراني على النبي صلى الله عليه وسلم الكفار الذين اسلم اولادهم فهذا يعني بيان لفقه الحديث ولا شك ان هذا يعني مهم لان الحديث عام فقال يعني الطبراني حمله على ذلك - 00:23:13  
وقد يظن لا تسبوا الاموات يعني من المسلمين بخلاف الكافر فان ليس له حرمة لكن ما قاله الطبراني هو الصحيح او هو الاصح فلان اه اولاد هؤلاء الكفار اسلموا يعني مثل حكم ابن أبي جهل صحابي جليل - 00:23:40  
فلو سب الانسان ابو جهل امامه لا شك ان هذا سوف يؤذيه في هذه الحالة فلذا جاء النهي عن ذلك نعم هذا حديث اخر ساقهم طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة - 00:24:02  
ورضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارقوا افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية قال لم يروه عن

شعبة الا يحيى تفرد به تفرد به ابراهيم - 00:24:29  
اي ابراهيمنا محمد التيمي. طبعا الحديث صحيح قال ابو القاسم وفسر وفسر هذا الحديث اهل العلم فقال بعضهم اراد به الانصار وهذا من الاقوال لان الانصار الاصل انهم من اليمن - 00:24:47  
من الازد من اليمن اراد بهم الانصار خاصة وقال بعضهم اراد قبائل اليمن عامة يعني عندنا قولين لا ثالث لهما اما ان يراد بهم الانصار واما ان يراد بهم اهل اليمن - 00:25:06

على العموم ان الحديث عن فهذا بعض الامثلة على فقه الطبراني فالخلاصة ان هذا الكتاب المعدم الصغير مليء بالفوائد لعب احسن الله اليكم آآ اخر سؤال في آآ حول ما يتعلق بالطبراني يسأل بعضهم عن اثر آآ اسانيد الطبراني على احاديث كتب - 00:25:23  
تصحيحا وتظعيفا آآ اسناد عند الطبراني غير موجود عند آآ اصحاب الكتب الستة وغيرهم يعني هل يكون له اثر غالبا في الغالب على التصحيح والتظعيف لاحاديث كتب الستة مثلا نعم - 00:25:51

طبعا هناك اسانيد كثيرة للطبراني ليست موجودة في الكتب الستة خاصة في الصغير والواوسط لانه كما تقدم يقصد الاحاديث الغريبة في هذين الكتابين خاصة ان واحيانا يقول لم نجد هذا الحديث - 00:26:10  
الا عند فلان وهو شيخه وهو شيخ للطبراني وتقدم الاشارة الى هذا فيما سبق فاذا هذا الحديث جزما ليس موجودا عند اصحاب الكتب الستة نعم واما اثره على حديث الكتب الستة فله اثر - 00:26:27

مهم جدا وهو انه احيانا اه توجد اسانيد اخرى لهذا الحديث الذي رواه اصحاب الكتب الستة او بعضهم فاحيانا تكون هذه الاسانيد مقوية او مبيحة لاختلاف وقع في الحديث نعم - 00:26:57  
او مبينة لعله او تصريح بالتحديث مثلا فلا شك ان لها اهمية بذلك ومن ذلك حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ان الشيطان ينفخ في دبر الانسان - 00:27:23

حتى يوهم انه احدث هذا الحديث قد رواه ابو عبيد بن شلهم ابو عبيد القاسم بن سلام في كتابه الطهوب ورواه البزاز ورواه الطبراني يعني اظن ان عندي الطبراني بعض الاسانيد التي او احد الاسانيد التي لم توجد في هذين الكتابين - 00:27:51  
فلا شك ان لاحاديث معجم الطبراني واسانيد معجم الطبراني لها اثر كبير في التصحيح في بيان علة بيان توجيه اختلاف تصريح بالتحديث الى اخره. نعم - 00:28:22